ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعظم لي النور برحمتك يا ارحم الراحمين قالت
عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه
ثوبيه ثم لم يستتم ان قام فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة ظننت الذي
بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فادركته في البقيع بقيع الغرقد يستغفر
للمومنين والمومنات والشهدا فقلت بابي وامي انت في حاجة ربك وانا في
حاجة الدنيا وانصرفت فدخلت حجرتي ودي نفس عالي فلحقني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عايشة فقلت بابي وامي
اتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم حتى ان قمت فلبستهما فاخذتني
غيرة شديدة ظننت انك تاتي بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع
تصنع ما صنعت قال يا عايشة اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله
قالت اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه الليلة ليلة النصف من شعبان
ولله عز وجل فيها عتقاء من النار بعدد شعر غنم بني كلب لا ينظر الله فيها
الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى ساحر ولا الى عاق والديه
ولا الى مدمن خمر قالت ثم وضع عنه ثوبيه قالت يا عايشة اتاذني لي في
قيام هذه الليلة فقلت نعم بابي وامي انت فقام فسجد سجودا طويلا
حتى ظننت انه قبض فقمت اتمسه ووضعت يدي على باطن قدميه
فتحرك فرجعت وسمعته يقول في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك فلما اصبح ذكرتهن له فقال يا عايشة اتعلميهن فقلت نعم

جل وجهك

فقال

فقال تعلميهن وعلميهن وامرني ان اردد هن في السجود وروى ابراهيم بن اسحق
الغسيلي بسنده عن انس بن مالك رضي الله عنه بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
منزل عايشة رضي الله عنها في حاجة فقلت اسرعي فاني تركت النبي صلى الله
عليه وسلم يحدثهم عن ليلة النصف من شعبان قالت يا انس اجلس حتى
احدثك بحديث ليلة النصف من شعبان تلك الليلة كانت ليلتي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ودخل معي في لحافي فانتبهت من النوم فلم
اجده فقلت لعله ذهب الى جاريته مارية القبطية فخرجت فمررت في المسجد
فوقعت رجلي عليه وهو يقول سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فوادي وهذه
يدي التي جنيت بها على نفسي فيا عظيم هل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم
قالت ثم رفع راسه وهو يقول اللهم هب لي قلبا تقيا نقيا من الشرك بريا لا كافرا
ولا شقيا ثم عاد فسجد وهو يقول اقول كما قال اخي داود عليه السلام اعفر وجهي
في التراب لسيدي وحق لسيدي ان تعفر الوجوه لوجهه ثم رفع راسه فقلت
بابي وامي انت انت في واد وانا في واد قال يا حميرا ما تعلمين ان هذه الليلة
ليلة النصف من شعبان ان لله عز وجل في هذه الليلة عتقاء من النار
بعدد شعر غنم بني كلب قلت يا رسول الله وما بال شعر غنم بني كلب قال لم
يكن في العرب قبيلة اكثر غنما منهم لا اقول لمضر ولا لربيعة نفرا لمد من خمر ولعاق
والديه ولا مصر على زنا ولا لمصارم ولا مجرب ولا قتات وفي رواية